

## محاضرة الرابعة : للمرحلة الاولى

: المادة / تاريخ اوربا في العصر الوسطى ٢٠١٨-٢٠١٩

م.د. منتهى صبري مولى

جامعة البصرة / كلية التربية للبنات

الحروب التي خاضها شارل العظيم داخل الامبراطورية الرومانية وخارجها حتى تمكن من

تأسيس الدولة الكارولنجية

بعد وفاة بيبين القصير انتهى عصر ملوك الفرنجة وقسمت مملكته بين ولديه شارل الذي اسقر في اوستراسيا وجزء من اكويتين واختص ابنه كارلومان بنستيريا وبقية اكويتين ، واستمر النزاع بينهما حتى وفاة كارلومان وكان من المفروض حسب النظام الوراثي ان ينتقل ارثه لأولاده الا ان شارلمان سيطر على مملكته مما دفع ارملته للاستجداد بملك اللمبارديين درسيديوس الذي سبق وان قام شارلمان بتطويق ابنته فوجد فرصته في الانتقام منه ، فعمد الى الطلب من البابا ان يعلن تتويج ابني كارلمان وبسبب رفض البابا هاجم درسيديوس اراضي البابوية فاستجدوا بشارلمان الذي حرك قواته نحو اللمبارديين وحاصروهم في ايطاليا ، ثم توجه شارلمان نحو فيرونا بعد مهاجمة اللمبارديين لها فاستطاع من هزيمتهم والعودة الى روما لقضاء عيد الفصح ، بعدها قضى الى درسيديوس واتباعه واخضعهم لسلطاته .

بعد انتهائه من حرب اللمبارديين واجه المسلمين بهدف حماية غرب اوربا ونشر المسيحية فتوجه نحو اسبانيا واخضع برشلونة وجيرونا عدا سرقسطة وعند عودته واجه عناصر الباسك في شمال اسبانيا واخضعهم كما اخضع البافاريين والافار . الا ان اطول حروب شارلمان كانت ضد السكسون بهدف حماية حدود بلاده وتحويلهم للمسيحية الا انه واجه عدة صعوبات منها بسبب وجود الاحراش والغابات وعدم وجود مدن او معاقل محصنة للسكسون يمكن محاصرتها او الاستلاء عليها وعدم وجود مسالك للجيش ومع ذلك استطاع اخضاعهم وبسبب ارتدادهم عن المسيحية ويجددون ثوراتهم عمد شارلمان عام ٧٨٢ الى ذبح اربعة الاف وخمسمائة اسير جملة واحدة وعرفت بمذبحة فردين وبذلك اخضعهم لحكمه وسلطاته . بعدها اعاد